" محمد امين اسلامـــــى "

١٩١٢-١٩٨٨

كثيرون الذين يعيشون على هذه الارض . . فى كل لحظة يولد الاف . .وفى كل دقيقة يندثرون من الوجود ويندثرون من صفحة الذكر والقليل من الناس لا تمحى ذكراهـــــم صفحة النسيان ولا تتلاشى صورهم من الاذهان ،بل يتجدد ذكراهم كلما ادلهـــــم خطب وشح الرجال . .لان مثل هؤلاء الناس يحفرون باعمالهم . . بجهادهـــــم . . بنضالهم . . بحب البر . .بدعوة الخير ذكرا خالدا فى صحائف التاريخ .تمـــــوت اجسادهم . .ويضمها اديـــــم الارض . .ولكن تخلد اسماءهم . . .ويسطع فى سجـــــل التاريخ ذكراهم العبق شذا وعطرا فى عالم الانسان يعيشـــون فيه بجليل فعالهـــــم وسيرتهم الكريمة وهم اموات . فالرجال من هذا المعدن لا يعيشون لذاتهم وهى فانيـــة وانما يعملون لامتهم وهى باقية . .ويخلدون مادامت امتهم خالدة . . .ويتغنى الانســان مابقى على هذه الارض بعظيم الرجال ، يقتدى بهم . . . يستنير بهداهم . . يستلهـــم العبر والهمم منهم . . .وهم امجاد الامة . . .وصانع حضارتها .

ومحمد امين اسلامى رجل من عظماء الرجال الذين خلد التاريخ ذكراه بمداد مـــــن الذهب على صفحات النور . . . يشع ضياءا فى طريق الكفاح الوطنى التركستانى والعمـــــل الاسلامى الجاد . . .وحب الخير والاحسان فى دنيا الانسان .

عاش حياته لدينه الاسلام لامته المضطهدة . .ولوطنه السليب . .لم يبخل فى سبيل ذلك بنفسه واهله وماله . .وتحمل فى هواها العناء والعذاب والمشقة والاغتراب . .وجاءت سيرته نموذجا حيا لنضال شعب مسلم قاوم الكفر والبغى والعدوان . .وكان تاريخه جهـــادا . . وكفاحا ونضالا فى سبيل استقلال امـــة . .وحرية شعب . . .وكرامة انسان . .وعزة اسلام . .

ولد الشيخ محمد امين اسلام باى تركستانى فى قرية اليشقو من قرى مدينة ياركند عـــام ١٩١٢ وتلقى تعليمه الابتدائى على يد مشائخ مدينة ياركند ثم سافر الى كاشغر حيث اتم دراساته الاسلامية والعلمية فى"مدرسة خان ليق" وكان من مشائخه الحاج هاشم داملام

(م.ر)

والشيخ شمس الدين داملام . ثم عاد الى ياركند حيث عمل مدرسا فى مدرسة (محمودية) ثم مديرا لمدرسة مطلع العرفان التى اسسها محمد عبد الله خان خوجا عام ١٩٣٢ . ثم صار مديرا لادارة المعارف العامة فى عام ١٩٣٦ .

ولما تجددت الثورة الوطنية ضد الحكم الصينى فى تركستان الشرقية عام ١٩٣٧ التحق بالجنرال عبده نياز قائد المجاهدين التركستانيين حيث عمل مستشارا له ، وتمكن الثوار الوطنيون من الاستيلاء على مدينة ياركند وجعلها قاعدة لحركاتهم فى ١٧ ابريل عام ١٩٣٧ - ثم توسعت سيادتهم على كاشغر واقسو وكوجار ولكن الحاكم الصينى شنغ شى تساى الذى بدأ يخسر المعارك مع الثوار التركستانيين ويتقلص حكمه الاستبدادى استنجد بالاتحاد السوفياتى الذى بعث بالقوات السوفياتية الى تركستان الشرقية ، حيث القت الطائرات الحربية قنابلها على مدينة كاشغر فى ١/٩/١٩٣٧ ، وهاجمت القوات الصينية والسوفياتية معا على مواقع الثوار الوطنيين بمختلف الاسلحة والآليات ووقع الجنرال عبده نياز فى يد الصينيين واعدم فى ١٥/٩/١٩٣٧ والتجأ الشيخ محمد امين اسلامى مع مجموعة من زملائه المجاهدين الى الهند البريطانية ، وفى لاهور اجتمع بالجنرال محمود محيطى الزعيم الوطنى التركستانى والقائد العام لقوات المجاهدين المسلمين الذى سبقه فى الالتجاء الى الهند البريطانية فى ٨ ابريل ١٩٣٧ ، واستأذنه لان يلتحق بأحد المدارس الاسلامية لاكمال تعليمه فالتحق بمدرسة مظاهر العلوم فى سهانيور حيث درس فيها اللغة العربية والعلوم الاسلامية وقرأ كتب الصحاح الستة على مشائخها . وعندما عاد الجنرال محمود محيطى من رحلاته فى الحجاز وتركيا الى الهند عام ١٩٣٩ وسجنه الانجليز واجبر على مغادرتها فرحل الى اليابان واصطحب معه الشيخ محمد امين اسلامى واستقر بهما المقام فى طوكيو حيث تأسس (جمعية تحرير تركستان الشرقية) فى ٥/١٢/١٩٣٩ وتولى مترجمنا وظيفة السكرتير وكان رئيسها الجنرال محمود محيطى ونائب الرئيس المرحوم محمد امين بوغرا المقيم آنذاك فى افغانستان .

(م ٠ ر)

وفى طوكيو اتصل الشيخ محمد امين اسلامى بالمسلمين التتار اللاجئين اليها من الحكم الشيوعى فى الاتحاد السوفياتى وعمل بينهم مدرسا لابنائهم وتولى الامامة فى جامع طوكيو والتقى بعدد من زعماء وعلماء التتار فيهم القاضى عبد الرشيد ابراهيم والحاج موسى جار الله وتتلمذ عليهما فى كثير من العلوم الاسلامية والادبية والعلمية .

وفى عام ١٩٥٠ ادى فريضة الحج ثم اشترك فى مؤتمر العالم الاسلامى المنعقد فى كراتشى فى ١٩٥١/٢/٩ والقى فيها كلمة تضمنت احوال المسلمين فى تركستان الشرقية وما يتعرضون له من مظالم واضطهادات على يد الشيوعيين الصينيين واتخذ المؤتمر القرار التالى :

" اطلع المؤتمر على التقارير الواردة من مهاجرى تركستان الشرقية والتى تبحث فيما لقيه المسلمون فيها من قتل زعمائهم وتشريدهم واضطهادهم فى حرياتهم ، فقرر استنكار ذلك ومناشدة المنظمات الدولية والانسانية والعمل على اعادة الحرية والكرامة الى شعب تلك البلاد وانقاذه من الطغيان والابادة " .

وفى ظل مؤتمر العالم الاسلامى عقد الشيخ محمد امين اسلامى صلات وعلاقات مع علماء وشخصيات العالم الاسلامى مما كان لهم اهتمام وعناية بقضية مسلمى تركستان ، فتحمس للعمل الوطنى السياسى فزار العراق وسوريا ولبنان وتركيا والاردن حيث اجتمع بالزعماء والعلماء يعرض عليهم مآسى المسلمين من الحكم الشيوعى فى تركستان ثم استقربه المقام فى القاهرة بمصر حتى عام ١٩٥٦ .

اقامة الشيخ محمد امين اسلامى فى مصر تعتبر اكثر فترات حياته نشاطا وعملا فى الميدان الوطنى الفكرى والاعلامى . والواقع ان الازدهار الفكرى فى مصر واستقطابها لزعماء وعلماء المسلمين وتتدفق الطلاب المسلمين من مختلف انحاء العالم برغبة الدراسة فى جامع الازهر الذى كان منبرا علميا اسلاميا فريدا فى ذلك الوقت رغب الزعيمان التركستانيان

المرحوم محمد امين بوغرا والشيخ عيسى يوسف البتكين لا تخاذ القاهرة مركزا لحركة اعلامية وثقافية لقضية تركستان فى العالم العربى وطلب منه ان يتولى هذه الحركة مع زميله المرحوم ابراهيم واصلى هناك .

وعمل الشيخ محمد امين اسلامى الذى امتهن التجارة النشاط الوطنى فى مجالين :

أولا : اشترك فى الندوات والهيئات الاسلامية والعلمية التى كانت تعمل فى نصرة القضايا الاسلامية مثل جماعة الكفاح لتحرير الشعوب الاسلامية وجمعية الاخوان المسلمون وذلك بهدف التعريف بقضية مسلمى تركستان والمسلمين فى الصين والاتحاد السوفياتى عموما .

ثانيا : اهتم بالثقافة الوطنية للمهاجرين التركستانيين بغية تخفيف الام الغربة عنهم وجمع عراهم ثقافيا واجتماعيا وتذكيرهم بواجباتهم نحو وطنهم السليب واخوانهم المضطهدين . فاصدر مجلة . . آزاد تركستان . تركستان الحرة باللغة الجغتائية (التركستانية) حيث صدر العدد الاول منها فى محرم ١٣٧٤/سبتمبر ١٩٥٤ وقد كتب عنها : مجلة دينية ،علمية ،تاريخية ،ادبية ،اجتماعية ، توجيهية تقدم صورة صادقة عن تركستان المسلمة وعن مسلمى تركستان البالغ عددهم اربعين مليونا .وتعرض فكرة واضحة عن الاسلام والعالم الاسلامى .وتقدم بجهودها المتواضعة فى اخلاصها العميق وايمانها القوى الى مليون من التركستانيين المهاجرين الذين التجأوا الى منازل الاخوة النبيلة فى جوار حرم الله ورسوله فى المملكة العربية السعودية وشقيقاتها من البلدان العربية والاسلامية فى افغانستان والهند وباكستان وتركيا وايران ومن الامم الحرة فى مختلف القارات كأمريكا واوروبا واليابان والصين الوطنية .

تولى الشيخ محمد امين اسلامى جميع شئون هذه المجلة من تحرير واصدار وتمويل ايضا فصدر منها ثلاثة اعداد فقط وكتب اكثر مقالاتها وخاصة مايخص تاريخ وادب وحضارة

تركستان وكتب عن هدف اصدار المجلة فى كلمة العدد الاول منها يقول :

١- نشر ابحاث ودراسات علمية عن تاريخ وجغرافيا وتركستان وحضارتها .

٢- تعريف وتقديم معلومات وافية عن النضال الوطنى فى تركستان .

٣- ابراز دور تركستان والتركستانيين فى خدمة الاسلام ونشره .٤- نشر مقالات واحاديث عن تعاليم الاسلام والعالم الاسلامى بهدف التوعية الدينية لابناء المهاجرين .

٥- ترغيب الشباب للاهتمام باللغة والادب الوطنى .

٦- تخفيف معاناة المهاجرين التركستانيين فى الغربة والافتراق عن الاهل والوطن وتوثيق الصلات والعلاقات الاجتماعية والادبية بينهم .

ومع مطالعة المقالات والاحاديث التى احتوتها الاعداد الثلاثة من هذه المجلة يتأكد ان الفقيد قد عمل مافى وسعه وجهده على تحقيق ماسعى اليه .بل كان الرائد فى هذا المجال بين الاخوة المهاجرين التركستانيين الشرقيين بصفة خاصة .

وبالاضافة الى هذه المجلة اصدر المرحوم كتابه الاول: تركستان ادبيا بتدين بارچه لر= مقتطفات من الادب التركستانى باللغة الجغتائية فى ٢١ رجب ١٣٧٩هـ ،ويضم هذا الكتاب مجموعة قصائد ومقطوعات ادبية جمعها الفقيد لشعراء تركستانيين يقدمها باقة ورد لكل المغتربين وابنائهم للاهتمام بتراثهم الادبى والحضارى حيث يقول فى مقدمة كتابه :

" ان الادب اساس وبداية كل لغة ،وتعتمد فى حياتها ومكانتها وقيمتها على الادب ، فاللغة التى تفقد ادبها هى لغة ميتة . .وكذلك الامة التى تتخلى عن لغتها محكوم عليها بالانقراض ،فالشعوب تعتنى بأدبها وتعمل على صيانة تراثها ،وتبذل النفس والنفيس على تشجيع الادب وتقدمه .

ثم تطرق الفقيد الى السياسة الصينية التعسفية التى مارستها ضد المسلمين التركستانيين لابعادهم عن العلم والعرفان وفرض الجهل والامية ومحاربة اللغة

الا ويغورية بجعل اللغة الصينية لغة التعليم والا دارة فى تركستان الشرقية ،فيقـــول الشيخ محمدامين اسلامى :

اتخذ الا ستعمار شتى السبل اللانسانية للقضاء على كياننا وتراثنا وطمس معالمنا ومحـــو ادبنا ،كم مرة احرق اعداد هائلة وكميات كبيرة من المكتب والمخطوطات التى لا يوجـــد مثيلها .وعملت على تغيير الثقافة الوطنية وفرض لغة اجنبية وابجدية محرفة .حـــــتى غدى الا دب الحديث الذى ولد تحت الكابوس الشيوعى فى تركستان ادبا غريبا لا يستسيغه صاحب دين ووطنية .

ثم يستمر رحمه الله فى ذكر اهمية الا هتمام بالا دب الوطنى فيقول : ان المهاجريـــن التركستانيين الذين يعيشون فى مختلف انحاء العالم ،وبالا خص شبانهم يبتعـــــــد ون عن اللغة والا دب التركستانى ،ومما يزيد من فداحة الا مر عدم وجود منشورات علميـــــة ادبية وتاريخية فى المهجر . مع ان المفروض ان يعمل على ترجمة ادبنا الى لغات أخـــرى ونعرف العالم على تراثنا الا دبى .وتربى اجيالنا على لغتنا واحياء تراثنا . . فاذا كـــان التركستانيون معذ ورون بسبب الظلم والا ضطهاد الا ستعمارى . . فماهو عذ ر المهاجرين فى العالم الحر ؟!

مع ان الشيخ محمد امين اسلامى استقر فى مصر وامتهن التجارة وتأهل فيها الا ان - اقامته لم تطل فيها ،فقد شغله النشاط الوطنى عن عمله وتجارته فتعرض لخسارة ماليـــة كبيرة ،اضطر ان يغادرها الى الا راضى المقدسة عام ١٣٧٦هـ / ١٩٥٦م وبتوصيه من سماحة الحاج امين الحسينى مفتى فلسطين والشيخ محمد عبد اللطيف دراز رئيس جماعة الكفـــــاح لتحرير الشعوب الا سلامية فى القاهرة حصل على الا قامة وعمل مترجما فى ادارة الحج بجـــدة الى عام ١٣٩٨هـ / ١٩٧٨م .

(م.ر)

خلال اقامة الفقيد فى المملكة العربية السعودية التى تزيد عن عشرين عاما استمر فى عطائه ونشاطه الدينى والوطنى بدون تهاون وتوان ،لايمنعه مرض او يصرفه شأن خاص. وتنوع اهتماماته واعماله مستفيدا من الامكانات والفرص المتاحة فى العمل الاسلامى ويمكن تقسيم ذلك الى ثلاث مجالات هى :

١- العمل الوطنى :

كانت الفكرة التى سيطرت على الفقيد منذ نشأته هو تحرير بلاده تركستان الشرقية من الاستعمار الصينى ،فقد عمل على تحقيقها بالسلاح والجهاد فى سبيل الله لانقاذ وطنه من البغى والكفر ولما اضطر على الهجرة منها تناول القلم سلاحا يحارب به الاستعمار الذى كان سببا فى اغترابه وبعده عن اهله ووطنه وتشرد المسلمين التركستانيين ومعاناتهم واضطهادهم فى موطنه وكان اسلاميا فى شعوره واحساسه ، ولم يكن همه وشغله شاغل تركستان فقط ،بل كان يطمح ان يتخلص المسلمون عموما من ظلم وعنف الشيوعية فى الصين الشعبية والاتحاد السوفياتى ،وهو يدعو الى وحدتهم واتحادهم لان قضيتهم واحدة وعدوهم واحد وكان يهتم بتلك القضايا الاسلامية ويطمع ان تجد قضية بلاده لدى رجالها نفس الاهتمام والاتجاه ولكن الحقيقة مرة .

وقد كتب رحمه الله ابحاث عدة ومقالات كثيرة يعرف بقضية المسلمين فى تركستان وبقضايا المسلمين فى الصين الشعبية والاتحاد السوفياتى بغية تنوير الرأى العام الاسلامى بمآسى اخوانهم من الحكم الشيوعى ويحذرهم ويثير انتباههم الى مكائد الشيوعية ومصائبها ونشرت تلك فى مختلف الصحف المحلية وتضمنت مايلى :

التركستان الكبرى في جريدة البلاد بعددها الصادر برقم ٤١٦ بتاريخ ٢٦/ ١٢/ ١٣٧٩هـ
مسلمي الصين " " " " برقم ٤٣٣ بتاريخ ١٦/ ١/ ١٣٨٠هـ
مسلمي الصين " " " " برقم ٤٣٧ بتاريخ ٢٠/ ١/ ١٣٨٠هـ
المسلمون في شمال القفقاس " " " " برقم ٥١٤ بتاريخ ٢١/ ٤/ ١٣٨٠هـ
المسلمون في ايديل اورال " " " " برقم ٥٥١ بتاريخ ٥/ ٦/ ١٣٨٠هـ
المسلمون في " " " " " برقم ٥٥٤ بتاريخ ٨/ ٦/ ١٣٨٠هـ
" " " " " " " برقم ٥٥٦ بتاريخ ١٠/ ٦/ ١٣٨٠هـ
المسلمون في شبه جزيرة القريم " " " " برقم ٤٥٤ بتاريخ ١٠/ ٢/ ١٣٨٠هـ
ماذا تعرف عن التركستان المسلمة " " برقم ١٤٨٦ بتاريخ ٣/ ٨/ ١٣٨٣هـ
مسلموا التركستان . . والكارثة الشيوعية " " برقم ١٠٠٣ بتاريخ ١٧/ ١٢/ ١٣٨١هـ
نداء اخوى صادق في جريدة البلاد بعددها الصادر برقم ١٠٠٧ بتاريخ ٢١/ ١٢/ ١٣٨١هـ
التركستان الشرقية وليست سنكيانغ في جريدة عكاظ بعددها الصادر برقم ١٨٥ في ٩/ ٨/ ١٣٨٣هـ
" " " " " " " برقم ١٨٦ في ١٦/ ٨/ ١٣٨٣هـ

ولما تأسست رابطة العالم الاسلامي في مكة المكرمة عام ١٣٨٢هـ عمل على الاتصال برجالاتها وشخصياتها مستفيدا من صلاته السابقة بالزعماء المسلمين وعلمائهم امثال سماحة الشيخ ابي الاعلى المودودي امير الجماعة الاسلامية في باكستان وسماحة الشيخ امين الحسيني والدكتور مصطفى السباعي والدكتور سعيد رمضان والشيخ محمد محمود الصواف ورشحته الجماعة التركستانية في الاراضي المقدسة في عضوية المجلس التأسيسي ، ممثلا عن الزعيمين التركستانيين المرحوم محمد امين بوغرا والشيخ عيسى يوسف البتكين وتقدم الشيخ محمد امين اسلامي بعدة مذكرات وابحاث عن قضية تركستان وغيرها من قضايا المسلمين في الدول الشيوعية ، وتوج هذا العمل بالقرار الصادر من المجلس التأسيسي لرابطة العالم الاسلامي في دورته الثالثة فيما بين ٩-٦ مارس ١٩٦٣

(م . ر)

سابعا : قضية مسلمى التركستان . . بعدان درس المجلس المذكرات التى قدمت اليه حول اوضاع مسلمى التركستان قرر مايلى :

١- ان تطلب الامانة العامة لرابطة العالم الاسلامى من الحكومات الاسلامية ايواء المهاجرين التركستانيين من روسيا والصين . .واعطاءهم جنيسات هذه الدول لتمكنهم من الاستقرار والعيش بامان وان تكلف الامانة العامة سفيرها المتجول او اى مندوب من الرابطة بالاتصال بممثل الدول الاسلامية فى الامم المتحدة لتبنى قضية التركستانيين لرفع الحيف النازل عنهم .

ب - ان تعمل الامانة العامة على ترجمة المذكرة التى قدمها سفير الرابطة المتجول الى سكرتير عام الامم المتحدة وتقرير الشيخ محمد امين الاسلامى التركستانى الى الانجليزية والفرنسية والعربية .ونشرها مع المذكرة التى - قدمت الى الامانة العامة من السيد عيسى البتكين على اوسع نطاق ممكن لاطلاع الرأى العام الاسلامى على واقع المسلمين فى هذه البلاد .

بيد ان هذا الاهتمام الاسلامى الذى احرزه التركستانيون بقضيتهم العادلة ازعج الصين الوطنية التى كانت تعتبر نفسها الدولة الشرعية لعموم الصين التى - يحكمها الشيوعيون ونجح مندوبها السيد صالح صون شون وو فى الانضمام الى عضوية المجلس التأسيسى عام ١٣٨٣ .

وبدلا ان يكون ممثلا للمسلمين الصينيين فقد كان مندوبا لحكومة الصين الوطنية (الوثنية) كماجاء فى مذكرته المؤرخة فى رجب ١٣٨٣ حيث يقول : " الجمهورية الصينية التى امثلها فى المجلس " فطالب الغاء القرار الصادر بقضية تركستان لانه يضر بسمعة الجمهورية الصينية . .ولان تركستان الشرقية لا وجود لها . .وان سنكيانغ ولاية فى الصين . .وانها اكتشفت بواسطة الصينيين على انها جزء من الصين . .وغير ذلك من الادعاءات الكاذبة التى اوردها لالغاء القرار . . ولكن الحق دائما ظاهر

لا يفقد انصاره .فقام بعض اعضاء المجلس على رأسهم سماحة الشيخ ابى الاعلى المودودى رحمه الله يرد عليه ويفند ادعائه ،وكان لفضيلة الشيخ محمد محمود الصواف وقفة حق فى نصرة قضية تركستان المسلمة . .وطلب بعض اعضاء المجلس التأسيسى اعداد مذكرة موثوقة فى الرد على ادعاءات صالح صون شون وو ممثل حكومة الصين الوطنية فى رابطة العالم الاسلامى آنذاك .وشرعنا فى اعداد مذكرة موسعة اخذت شكل كتيب طبع بعنوان : رسالة الى العالم الاسلامى . .حقائق عن التركستان المسلمة (على نفقة التركستانيين فى المملكة العربية السعودية فى عام ١٣٨٤هـ / ١٩٦٤ . وقد تم توزيع هذا الكتيب الذى طبع بعدد خمسة الاف نسخة الى كثير من الزعماء والعلماء ورجال الفكر ولقى مردودا - وصدا طيبا بين الاوساط الاسلامية .ونشرت جريدة الدعوة التى تصدر فى الرياض كامل الكتيب فى اعدادها ٨٠-٨٦ فيما بين ١٥/ ٨ الى ٢٤/ ٩/ ١٣٨٦هـ وجريدة الندوة بمكة المكرمة فى اعدادها ١٥٧٢-١٥٧٨ فى ذى القعدة عام ١٣٨٣ وجريدة البلاد فى العدد ١٧٢٤ فى ٢٦/ ٥/ ١٣٨٤واشار اليها الاستاذ حبيب بخش فى جريدة الندوة فى عددها الصادر رقم ١٧٥٥ بتاريخ ٤/ ٧/ ١٣٨٤ .كما كتبت مجلة المنهل تعريفا موجزا فى عددها الصادر فى شهر رمضان المبارك ١٣٨٤هـ .ثم نشر الكتيب مترجما باللغة الانجليزية فى مجلة الحج (مجلة التضامن الاسلامى حاليا) التى تصدرها وزارة الحج والاوقاف فى مكة المكرمة فى العددين الصادرين رقم ١٠ فى ٢٣ ربيع الثانى ١٣٨٩ ورقم ١١ فى ٢٣ جمادى الاولى ١٣٨٩ هـ ونشر الشيخ خليل احمد حامدى مقتطفات منه باللغة الاوردية فى كتابه سرخ اندهيرول مين = خلف الستار الاحمر المطبوع فى لاهور عام ١٩٦٩ .

علاوة على هذا الاهتمام الاعلامى بالكتيب فقد ورد الى الشيخ محمد امين اسلامى رسائل تقدير عديدة من مختلف الشخصيات الاسلامية فى العالم ،ولعلها لا تزال محفوظة عند ابنائه .

(م.ر)

وقد استمر اهتمام الشيخ محمد امين اسلامى بقضية بلاده تركستان الشرقية على قدر كبير من الحماس والحمية الوطنية فكان على صلة وثيقة بالشيخ عيسى البتكين الزعيم الوطنى التركستانى فعمل معه خلال حضوره لاجتماعات المجلس التاسيسى لرابطة العالم الاسلامى بعد ان صار عضوا عن تركستان الشرقية فى عام ١٤٠٢هـ.

النشاط الدينى :

كان رحمه الله على قدر كبير من العلم والفضل ،فقد درس العلوم الاسلامية فى بلاده تركستان الشرقية ثم فى الهند ثم فى الازهر وجمع الى ذلك اهتمامه بالادب ومطالعته مختلف العلوم العصرية ،كما ان اجادته بالاضافة الى لغته الاصلية ، اللغات العربية والفارسية والاردو والمامه باللغة الانجليزيه ساعدته على تنويع ثقافته فكان متحدثا لبقا بليغا ،سهل العبارة قوى التعبير ،محببا خلوقا ،ينتهز المجالس والاجتماعات فى الحديث الهادف الى التوعية والارشاد وتوجيه الناس الى احكام وامور دينهم ،ولم يكن مجلسا يحضره يخلو من الوعظ والتذكير بما يجب ان يتصف به المسلم الحق من خلق وعلم وعمل .

ومع ان جل اهتمامه انصرف الى توعية المهاجرين التركستانيين فى مندبياتهم فقد كان له بعض المقالات فى الشئون الاسلامية والمناسبات المحلية منها :

١- احتفال التركستانيين بالعودة الميمونة (المغفور له الملك فيصل) فى جريدة البلاد عدد ٩٥١ بتاريخ ١٠/١٠/١٣٨١هـ .

٢- من مآثر جلالته افتتاح الجامعة الاسلامية فى جريدة البلاد عدد ٨٤٣ فى ٤/٦/١٣٨١هـ .

٣- حول عدم كتابه البسملة والايات القرآنية فى الجرائد والنشرات العادية فى جريدة عكاظ بتاريخ الاثنين ٥ ربيع الاول ١٣٩٥هـ .

(م.ر)

كما اهتم الفقيد باحياء التراث الاسلامى التركستانى ،فعمل على جمعه واعادة طبعه بغية التوعية الدينية ،وخاصة ان الحكم الشيوعى بموقفه المعادى للاسلام قد صادر واحرق الكتب الاسلامية فى تركستان .ومن الكتب التى اعاد طبعها بمساعدة المهاجرين التركستانيين واهل الخير من هذه البلاد السعودية ماليا هى :

١- ترجمة معانى القرآن الكريم باللغة التركستانية بقلم السيد محمود بن السيد نذير الطرازى الطبعة الثالثة بمطابع دار الفنون للطباعة والنشر بجدة عام ١٤٠١هـ وبذيلها ترجمة بعض الالفاظ الاوزبكية باللغة الاويغورية له .

٢- ترجمة رياض الصالحين باللغة التركستانية بقلم السيد محمود بن السيد نذير الطرازى الطبعة الثانية بمطابع دار الفنون للطباعة والنشر بجدة عام ١٤٠١هـ.

٣- نور البصر فى سيرة خير البشر - باللغة التركستانية بقلم السيد محمود بن السيد نذير الطرازى الطبعة الثانية بمطابع دار الفنون للطباعة والنشر بجدة عام ١٤٠١هـ.

٤- حج كتابى - كتاب الحج باللغة التركستانية بقلم السيد محمود بن السيد نذير الطرازى - الطبعة الثانية بمطابع دار الفنون للطباعة والنشر بجدة عام ١٤٠١هـ .

٥- تجويد تركى . .وعقائد ضرورية وعبادات اسلامية بقلم داملا عبد القادر بن عبد الوارث الكاشغرى . .وكتب ترجمة حياة المؤلف وترجمة حياة الشيخ حبيب الله فى آخر الكتاب ص ٦٤- ١٧ الطبعة الثانية - دار الفنون للطباعة والنشر بجدة عام١٩٨٥م.

٦- عقائد ضرورية . . بقلم دا ملاعبد القادر بن عبد الوارث الكاشغرى . .وكتب نبذة عن المؤلف ص ١١-١٦ طبع فى دار الانوار للطباعة والنشر - القاهرة فى ٢١رجب ١٣٧٩هـ.

٧- شيرين كلام فى ترجمة حال سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام بقلم ثابت داملا عبد الباقى .. كتب ترجمة حياة المؤلف وعن الكتاب فى آخر الكتاب ص ٢٤٣- ٢٦١ الطبعة الرابعة بمطابع دار الفنون للطباعة والنشر بجدة عام ١٤٠٥/ ١٩٨٥.

(م.ر)

٨- القصيدة السنية فى العقيدة السنية وشرحها . .شرح الفية ابن مالك بقلم ثابت داملا عبد الباقى الكاشغرى . .وفى آخره كتب ترجمة حياة المؤلف ص ١-٧ الطبعة الثانية بمطابع دار الفنون للطباعة والنشر بجدة عام ١٤٠٣هـ .

٩- عقائد جوهرية وبيان السنة بقلم داملا ثابت بن عبد الباقى .وفى آخر الكتاب له ترجمة حياة المؤلف ص ٤١-٤٤ القاهرة عام ١٣٧٩هـ .

وقد التحق الشيخ محمد امين اسلامى بالقسم التركستانى فى الاذاعة السعودية بجدة منذ أن بدأ البث فى ١٣ جمادى الثانى ١٤٠٢هـ وترأس هذا القسم بما لديه من خبرة علمية وادبية ومكانة اجتماعية ،وكان يقدم فيها باستمرار يوميا ترجمة مختصرة لتفسير القرآن الكريم باللغة الجغتائية وقد وصل فى هذه الترجمة من سورة الناس الى سورة يوسف ،ولم يسعفه الاجل لاتمام ترجمة التفسير كاملا . .وتحمل المرض والعناء ولم يقعده الالم والروماتيزم عن الذهاب الى الاذاعة ،بل كان يذهب ويعمل مستعينا على الحركة بالكرسى النقال او العصا ،وكم قيل له ان يترك العمل ولكنه أبى فقد كان يرى فى هذا العمل واجبا اسلاميا يقوم به ، وحقا وطنيا يؤديه . .وواصل العمل على هذا الحال الى ان وافته المنية فى صباح يوم الخميس ٧/ ١٢/ ١٤٠٨هـ الموافق ٢١/ ٨/ ١٩٨٨م ودفن فى جنة المعلا بمكة المكرمة وله خمسة ابناء هم عبد الصمد وعبد الاحد فى تركستان الشرقية ومجدى ومحسن ومدحت فى جدة بالمملكة العربية السعودية .

اسكن الله تعالى الفقيد فسيح جناته واجزل له الاجر والمثوبة على جهاده بالسلاح والقلم فى سبيل أمته ووطنه التى لم ينساهما ابدا فى حياته .

١- مؤتمر العالم الاسلامى . . عدد خاص مجلة البشير العدد ١١ / ٣ رجب - شعبان ١٣٧٠ كراتشى - باكستان .

٢- محمد الله ويردى ذكريات الشيخ محمد امين اسلامى عام ١٩٣١
صوت تركستان الشرقية
العددان ١١- -١٢ ربيع الثانى ١٤٠٧ص١٠-١٤
العدد ١٣ رجب ١٤٠٧ ص ١٥-١٨

٣- ئابد ورشيت يۇسۇپ :
يه كه ن ده مه ده نى - مائاريپ ئشلر نىك ده سله پكى ده ۋرى
ۇ ه ته ره ققياتى . شنجاڭ تاريخ ماتريا للرى ،شنجاڭ خه لق
نه شريياتى اورومجى ١٩٨٧ سان ٢٠ ص ٦٠- ٧٥

٤- باى ئيزنز
مه هموت سجاڭ بىله ن ببلله بولغان ٢ / بىل
شنجاڭ تارىنج ماتريا للرى ،شنجاڭ خه شربيانى ،اورومجى
١٩٨٢ سان ٥ ص ١٣٨- ١٧١

٥- محمد امين اسلامى تركستانى
تورکستان ادبيا بتدن پارچه لر
مطبعة عطايا - القاهرة ،الجمهورية العربية المتحدة ١٣٧٩ / ١٩٦٠
ص ١٦٠

٦- مجلة آزاد تورکستان - ترکستان الحرة . . صاحبها ومديرها محمد امين اسلامى ورئيس تحريرها الاستاذ محمد صادق عاشور .مقر المجلة : شارع سوق الخضار ميدان العتبة رقم ٣ القاهرة .
العدد الاول محرم/صفر١٣٧٤ / سبتمبر - اكتوبر ١٩٥٤ ص ٣٤ + ٤
العدد الثانى ربيع الاول - ربيع الثانى ١٣٧٤ / نوفمبر - ديسمبر ١٩٥٤ص٦٤ +٤
العدد الثالث ذو القعدة - ذو الحجة ١٣٧٤ / يوليه - اغسطس ١٩٥٥ص٥٦ +٤

(م٠ر)
٩/٢

محمد امين اسلامى التركستانى

رسالة الى العالم الاسلامى . . حقائق عن التركستان المسلمة

المؤسسة العربية للطباعة بجدة ١٣٨٤/١٩٦٤ص ٤٢

محمد امين اسلامى التركستانى

حول مسلمى الصين

مجلة المسلمون ،جنيف ،العدد الاول ،ذى الحجة ١٣٨٠/مايو١٩٦١

ص ب ٨٢- ٨٥